وصف نشطاء المعارضة السورية بعثة مراقبى الجامعة العربية المكلفة بالتأكد من التزام دمشق ببنود خطة السلام الرامية لإنهاء الحملات القمعية ضد المتظاهرين، بأنها "مسرحية هزلية" مشككة فى أن تتمكن البعثة من تقييم الموقف بنزاهة.

وقال عبد الله أمجد ناشط فر إلى لبنان من مدينة حمص الملتهبة: "ماذا تتوقعون من وفد رأى قوات الأمن السورية تطلق النيران على المحتجين، ثم قال قائده إن ما شهدوه مطمئن؟"، مضيفا "ما رأيناه من البعثة حتى الآن زيف محض".

كما لاقى الفريق أول السودانى محمد مصطفى الدابى الذى يرأس بعثة مراقبى الجامعة العربية، انتقادات عندما قال معقبا على ما رآه: "لم نر شيئا مخيفا" فى حمص، أحد معاقل الاحتجاجات المناهضة لنظام الرئيس بشار الأسد.

وتدعو خطة الجامعة العربية التى وافقت عليها سوريا الأسبوع الماضى، دمشق لسحب الجيش من المناطق المدنية وإطلاق سراح كل المعتقلين السياسيين وبدء حوار مع المعارضة.

وتساءلت المعارضة السورية أيضا عن اختيار مدير جهاز المخابرات السودانية السابق فى عهد الرئيس السودانى عمر البشير، المطلوب من قبل المحكمة الجنائية الدولية على خلفية اتهامات بارتكاب جرائم حرب ومذابح فى دارفور.

ورفض السودان الانصياع لمطالب محكمة جرائم الحرب الخاصة بدارفور.

وقال أمجد، إن المعارضة ينتابها القلق من أن الفريق الدابى لن يتخذ موقفا جادا، وأن يبعث بتقارير وافية عن الوضع على الأرض، مضيفا أن أحد شقيقيه التقى الوفد وتجول معه فى بابا عمرو، وأصيبوا بصدمة لما رأوه.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 30/12/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com